

Distr.: General
22 March 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل 2023 إلى
آذار/مارس 2024

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة 100/78 المؤرخ 11 كانون الأول/ديسمبر 2023، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها ودعمتها إدارة التواصل العالمي لنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير الفترة الممتدة من نيسان/أبريل 2023 إلى آذار/مارس 2024 ما لم يُذكر خلاف ذلك.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

- 1 - رأت الجمعية العامة، في الفقرة 2 من قرارها 100/78، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكثفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وطلبت إلى إدارة التواصل العالمي، تحقيقاً لهذه الغاية، أن تعمل بنشاط من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وإيجاد وسائل جديدة ومبتكرة لنشرها. وفي الفقرة 3 من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يواصل توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار، ويواصل إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي تُعرض في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وأكدت أيضاً أن إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ما زالتا تتحملان المسؤولية المشتركة عن تعهد وتعزيز موقع الأمم المتحدة الشبكي المتعلق بإنهاء الاستعمار. وفي الفقرة 4، طلبت الجمعية إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة 5، طلبت إلى إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أن تنفذ توصيات اللجنة الخاصة وأن تواصل بذل الجهود من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائل الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.
- 2 - ولتنفيذ هذه الولاية، عملت إدارة التواصل العالمي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، إلى جانب مكاتب وكليات الأمم المتحدة الأخرى المعنية.
- 3 - وقد أعد هذا التقرير عملاً بالقرار المذكور أعلاه، وهو يغطي الفترة الممتدة من نيسان/أبريل 2023 إلى آذار/مارس 2024 ما لم يُذكر خلاف ذلك.

ثانياً - الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام 2023 بشأن تنفيذ العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار

- 4 - عقدت اللجنة الخاصة الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام 2023 في بالي، إندونيسيا، خلال الفترة من 24 إلى 26 أيار/مايو، في إطار العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار (2021-2030).
- 5 - وكان موضوع الحلقة الدراسية هو "اتخاذ خطوات مبتكرة لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي".
- 6 - وعُين موظف لشؤون الإعلام لتغطية هذه المناسبة لقسم تغطية الاجتماعات التابع للإدارة. وأصدر موظف شؤون الإعلام نشرات صحفية يومية نشرت من خلال منابر الأمم المتحدة الإخبارية والإعلامية.

ثالثاً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

- 7 - أصدرت إدارة التواصل العالمي ما مجموعه 44 نشرة صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، تناولت الاجتماعات والبيانات المتصلة بما تقوم به الأمم المتحدة، بما في ذلك الجمعية العامة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة، من أعمال في مجال إنهاء الاستعمار.
- 8 - وواصلت وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها التابعة للإدارة إطلاع الصحفيين الذين يغطون أعمال الأمم المتحدة على المعلومات المتعلقة بالاجتماعات والمناسبات المتصلة بهذا الموضوع من خلال إصدار تنبيهات منتظمة لوسائط الإعلام، وقدمت لهم أيضاً الدعم فيما يتعلق بالاعتماد والاتصال. ووزع مركز الوثائق الإعلامية البيانات والقرارات المتصلة بتلك الاجتماعات على الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام الراغبين في تغطية أعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار.

ألف - المواقع الشبكية للأمم المتحدة ووسائل التواصل الاجتماعي

- 9 - لا يزال قسم "قضايا عالمية" على موقع الأمم المتحدة الشبكي، الذي تتعهده إدارة التواصل العالمي، يعرض مسألة إنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (www.un.org/en/global-issues/decolonization). وتمت مشاهدة الصفحات المتعلقة بذلك الموضوع 179 037 مرة في المجموع، مما يعكس زيادة بنسبة 57 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.
- 10 - وفي قسم "المناسبات الأمامية" على موقع الأمم المتحدة الشبكي، استقطبت الصفحات الخاصة بالأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي باللغات الرسمية الست (25-31 أيار/مايو؛ <https://www.un.org/en/observances/non-self-governing-week>) ما مجموعه 14 136 مشاهدة.
- 11 - وقامت حسابات الأمم المتحدة الرئيسية على وسائل التواصل الاجتماعي، التي يتابعها بشكل جماعي أكثر من 70 مليون شخص، بالترويج لموضوع إنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى البرتغالية والسواحيلية والهندية. وتراوحت التغطية بين الاحتفالات، مثل الأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والمناسبات والاجتماعات ذات الصلة. ووجهت المنشورات الزوار إلى صفحات الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت المتعلقة بإنهاء الاستعمار، ودعمت برنامج المنظمة الهادف لكفالة إمكانية تزويد جماهير متنوعة بمعلومات مفصلة وحديثة عن عمل المنظمة في مجال إنهاء الاستعمار.
- 12 - وواصلت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام تعهد وتحديث الموقع الشبكي "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" المتاح باللغات الرسمية الست (<https://www.un.org/dppa/decolonization/ar>). وخلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2023، استقطب هذا الموقع الشبكي ما مجموعه 1 536 051 مشاهدة للصفحات، و 921 592 جلسة، و 579 183 مستخدماً، مما يعكس زيادة قدرها 118 في المائة و 115 في المائة و 96 في المائة تبعاً مقارنة بعام 2022.
- 13 - وواصلت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام إطلاع الجمهور على الأنشطة المضطلع بها في مجال إنهاء الاستعمار، ولا سيما الأنشطة التي تقوم بها اللجنة الخاصة واللجنة الرابعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، من خلال الموقع الشبكي "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار".

14 - وتمشيا مع الولاية المتعلقة بتعدد اللغات ومبدأ التكافؤ بين اللغات الرسمية في المواقع الشبكية للأمم المتحدة، تُرجمت رسالة الأمين العام الموجهة إلى الحلقة الدراسية الإقليمية في عام 2023، وهي متاحة باللغات الرسمية الست على الموقع الشبكي "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار". ويندرج ذلك في إطار مواصلة المبادرة التي أطلقت في عام 2023 لإتاحة هذه الرسالة تدريجيا بجميع اللغات الرسمية للحلقات الدراسية السابقة والمقبلة، حسبما تسمح به الموارد. وفي إطار الالتزام بموجب خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، وعملا بما أكدته اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار باستمرار في تقاريرها السنوية، تم تحديث القسم المخصص على الموقع الشبكي تحت العنوان الفرعي "النساء في الأقاليم: النقاط الرئيسية" لتوفير معلومات بشأن دور النساء ومساهماتهن وإنجازتهن في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وفي عملية إنهاء الاستعمار. وعلاوة على ذلك، ودعمًا لاستراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان، أنتج باللغات الرسمية الست رسم بياني بعنوان "إنهاء الاستعمار في الأمم المتحدة بالأرقام" يبرز الأرقام الرئيسية في مجال إنهاء الاستعمار وجدولا زمنيا تفاعليا لجميع الحلقات الدراسية الإقليمية.

باء - أخبار الأمم المتحدة

15 - واصلت أخبار الأمم المتحدة، التي تعمل بتسع لغات، إعداد تقارير إخبارية ومقالات متعددة الوسائط عن القضايا المتعلقة بالاستعمار وآثاره الدائمة، مع التركيز بوجه خاص على العنصرية. وسلط الفريق الضوء على المناقشات التي دارت في المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي وغطى تقريرًا هامًا أصدرته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يبحث في العنصرية النظامية والتهميش والإقصاء التي يعاني منها المنحدرون من أصل أفريقي ويربط هذه المسائل بالسياقات التاريخية للرق والاستعمار (<https://news.un.org/en/story/2023/09/1140982>). كما جلبت أخبار الأمم المتحدة اهتمامًا كبيرًا إلى الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام 2023 والأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، من بين أنشطة أخرى. وأكدت هذه التقارير الإخبارية، إلى جانب تغطية مداولات اللجنة الخاصة وتقارير المفوضية وبياناتها ذات الصلة، الجهود العالمية الجارية لمواجهة وحل الآثار العميقة الجذور للاستعمار والرق والعنصرية.

16 - ومن بين المسائل التي تمت تغطيتها مقابلة خاصة حول جبر الضرر فيما يتعلق بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي سلطت الضوء على وجهات نظر نيكول هانا - جونز، التي ساهم في شهرتها بشكل خاص مشروع 1619 الفائز بجائزة بوليتزر، ولورا تريفيليان، وهي صحفية سابقة في هيئة الإذاعة البريطانية ناقشت تورط عائلتها التاريخي في العبودية (<https://news.un.org/en/audio/2023/12/1145187>).

17 - وبالإضافة إلى ذلك، أنتجت وحدة اللغة السواحيلية التابعة لأخبار الأمم المتحدة العديد من التقارير الإخبارية والمقابلات والمقالات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك تغطية مناسبة أقيمت في مقر الأمم المتحدة في 27 آذار/مارس 2023 لإحياء ذكرى نهاية تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي (<https://news.un.org/sw/story/2023/03/1160382>)، وتغطية المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي (<https://news.un.org/sw/story/2023/05/1162577>). كما سلطت الوحدة الضوء على قصة فريدة من نوعها تضم الموسيقي روبرتوس 'روبين إكس' براون، الذي يستخدم موسيقاه لزيادة الوعي بالعنصرية وكرهية الأجانب (<https://news.un.org/sw/story/2023/06/1163057>).

- 18 - وواصل قسم الفيديو بالأمم المتحدة تغطية المسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك تركة الاستعمار، التي تناولها الأمين العام في رسالته بالفيديو التي أعدها الفريق بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.
- 19 - وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الإدارة توفير تغطية حية وتغطية عند الطلب عبر البث التدفقي بعدة لغات لاجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة المتعلقة بمسائل إنهاء الاستعمار مباشرة إلى جمهور عالمي على التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة (<https://webtv.un.org/ar>). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة تغطية حية وتغطية عند الطلب عبر البث التدفقي لما عدده 45 جلسة ومناسبة متصلة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك جلسات اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة. وواصلت مكتبة الصور الفوتوغرافية للأمم المتحدة أيضا تغطية مسائل إنهاء الاستعمار؛ فقد تم حفظ أكثر من 2 300 صورة تتعلق بالموضوع في نظام حفظ الصور ونُشرت حوالي 20 صورة على الإنترنت.
- 20 - وغطت شبكة يونيفيد، وهي الدائرة الإخبارية التابعة لإدارة الاتصال العالمي الموجهة للإذاعيين، أيضا منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والمنتدى الدائم الثاني المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، وسلطت الضوء على الملاحظات التي أدلى بها الأمين العام. ونشرت يونيفيد أيضا ووزعت مجموعة أشرطة فيديو إخبارية مقدمة من المفوضية بشأن التقرير المذكور في الفقرة 15 (<https://www.unmultimedia.org/tv/unifeed/asset/3090/3090297/>).

رابعاً - خدمات الزوار

- 21 - واصل قسم خدمات الزوار في نيويورك إطلاع زوار الأمم المتحدة على المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال الجولات المصحوبة بمرشدين التي توفرها الأمم المتحدة، بما في ذلك عن دور مجلس الوصاية في السابق وأعمال اللجنة الرابعة، وكذلك عن التقدم المحرز نحو إنهاء الاستعمار على مدى العقود الماضية في ضوء إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام 1960. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام 189 279 زائراً بجولة بالحضور الشخصي مصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة، وقام 2 340 شخصاً إضافياً بجولة افتراضية.
- 22 - وأعيد في شباط/فبراير 2023 إطلاق الجولة التي تجرى بالحضور الشخصي بشأن تاريخ السودان، التي تعرض لمحة فريدة عن النصب التذكاري الدائم لسفينة العودة وتسليط الضوء على مساهمات المنحدرين من أصل أفريقي في عمل الأمم المتحدة في مجالات مثل السلام والأمن وحقوق الإنسان، مع التركيز بشكل خاص على إنهاء الاستعمار. وفي وقت كتابة هذا التقرير، شارك 538 زائراً في الجولة التي تجرى بالحضور الشخصي بشأن تاريخ السودان في مقر الأمم المتحدة وشارك 120 شخصاً إضافياً في الجولة الافتراضية منذ بداية الفترة المشمولة بالتقرير.
- 23 - وواصلت خدمات الزوار في مكتب الأمم المتحدة في جنيف عرض موضوع إنهاء الاستعمار من خلال وصف لولاية مجلس الوصاية وأنشطته السابقة، ووصلت إلى حوالي 40 000 زائر. وبالتوازي مع ذلك، واصلت خدمات الزوار في فيينا تسليط الضوء على الموضوع لزوارها خلال الجولات العامة المصحوبة بمرشدين، عند شرح الزيادة في عضوية الأمم المتحدة على مر السنين. وعرضت أيضا الأعمال التاريخية لمجلس الوصاية على الزوار المشاركين في برنامج محاضرات عن الأمم المتحدة. وفي عام 2023، شارك

حوالي 44 050 زائرا في الجولة المصحوبة بمرشدين وشارك 2 000 زائر في برامج محاضرات حول مواضيع مختلفة. واضطلعت خدمات الزوار في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي أيضا بدور محوري في إطلاع حوالي 5 000 زائر على الموضوع من خلال إحاطات إعلامية شاملة وشروحات مفصلة ركزت على عمل مجلس الوصاية وأنشطة اللجنة الرابعة. وعلاوة على ذلك، واصلت الخدمات تقديم منظور متبصر بشأن السياق التاريخي لإنهاء الاستعمار في المنطقة، وهو أمر يتسم بأهمية خاصة بالنظر إلى تاريخ كينيا كمستعمرة سابقة.

خامسا - مكتبة داغ همرشولد

24 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت مكتبة داغ همرشولد برقمنة مجموعة كبيرة من وثائق الأمم المتحدة التداولية والمعارية التاريخية، تتألف من 17 000 وثيقة (حوالي 170 000 صفحة). والجدير بالذكر أنه يوجد ضمن هذه المجموعة 2 700 وثيقة (ما مجموعه 42 000 صفحة) تتعلق تحديدا بإنهاء الاستعمار. وبالإضافة إلى ذلك، قامت المكتبة بتحليل أكثر من 61 من الخطابات التي أقيمت خلال جلسات اللجنة الرابعة المعقودة بشأن إنهاء الاستعمار.

25 - وواصلت المكتبة أيضا الاحتفاظ بدليلين بحثيين بشأن هذا الموضوع، وهما وثائق الأمم المتحدة: دليل البحوث المتعلقة بإنهاء الاستعمار (<https://research.un.org/en/docs/decolonization>)، الذي اطلع عليه 2 000 مرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ودليل البحوث المتعلقة بمجلس الوصاية (<http://research.un.org/en/docs/tc>)، الذي اطلع عليه 23 129 مرة.

26 - وأضافت المكتبة إلى المكتبة الرقمية للأمم المتحدة مجموعة من الملفات المتصلة بإنهاء الاستعمار يبلغ عددها 47 ملفا، ويعود تاريخها إلى الفترة من عام 1974 إلى عام 1993، بما في ذلك منشورات ومؤلفات غير رسمية من إدارة الشؤون السياسية آنذاك. وحافظت المكتبة أيضا على فهرس مجموعاتها الخارجية وأضافت محتوى جديدا إليه، مما يتيح لموظفي الأمم المتحدة الاطلاع على آخر البحوث والأخبار المتعلقة بالموضوع. وواصلت المكتبة أيضا تعهد الأسئلة المتكررة بشأن إنهاء الاستعمار (<https://ask.un.org/search/?t=0&q=decolonization>) وساعدت الباحثين في بحثهم عن معلومات بشأن هذا الموضوع.

سادسا - مراكز وخدمات الإعلام التابعة للأمم المتحدة

27 - واصلت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تضم 59 مركزا تثقيف الجمهور بشأن مسألة إنهاء الاستعمار. فعلى سبيل المثال، احتقلت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف بالأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على قنواتها على وسائل التواصل الاجتماعي، ووصلت إلى أكثر من 20 000 شخص. وتناولت المراكز أيضا مسألة إنهاء الاستعمار بعقد إحاطات بالوسائل الإلكترونية وبالحضور الشخصي، وتنظيم جولات بصحبة مرشدين، ونموذج محاكاة الأمم المتحدة.

سابعا - استنتاجات

28 - لم تدخر إدارة التواصل العالمي جهدا في تغطية مسألة إنهاء الاستعمار وأهداف العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار. وفي كنف التعاون والتنسيق الوثيقين مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، استخدمت إدارة التواصل العالمي منابرها وأدواتها المتعددة الوسائط واللغات لتغطية ودعم العمل الذي تقوم به اللجنة الخاصة بهدف النهوض بمسألة إنهاء الاستعمار والترجيح لضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.
